هذا ولم صنعت انتهى وعلى وجوب حذف الالف انما جاز اثبات الالف
[illegible]
في لماذا فعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا بالموصولة في
وقوع الفها حشوا لصيرورة الموصول مع صلته كالشيء الواحد والخامس
نكرة تامة غير محتاجة الى صفة وذلك واقع في ثلاثة موضع في كل منها
خلاف يذكر احدها الواقعة في باب نعم وبئس اذا وقع بعدها اسم او فعل
فالاول نحو قوله تعالى فنعما هي والثاني كقولهم نعم ما صنعت فما في المثالين
نكرة تامة منصوبة المحل على التميز للضمير المستتر في نعم المرفوع على الفاعلية
والمخصوص بالمدح في المثال الاول مذكور اي نعم شيئا هي وفي المثال الثاني
محذوف والفعل والفاعل صفة اي نعم شيئا شيء صنعته والخلاف في الاول
ثلاثة اقوال وفي الثاني عشرة اقوال تركتها خوف الاطالة والموضع
الثاني من المواضع الثلاثة قولهم اذا ارادوا المبالغة في الاكثار من فعل

اني

اني مما ان افعل فخبر ان محذوف ومن متعلق به وما نكرة تامة بمعنى
امر وان وصلتها في موضع جر بدل من ما اي اني مخلوق من امر ذلك
الامر هو فعلي كذا وكذا وزعم السيرافي وابن خروف وتبعهما ابن مالك
ونقل عن سيبويه ان ما معرفة تامة بمعنى الامر وان وصلتها مبتداء
والظرف خبره والجملة خبر ان اي اني من الامر فعلي كذا وكذا والاظهر
الاول وذلك على سبيل المبالغة مثل خلق الانسان من عجل جعل الانسان
لمبالغته في العجلة فيه كانه مخلوق منها ويؤيده ان بعده فلا تستعجلون
وقيل العجل الطين على لغة حمير ورده المصنف في الشرح بانه سعاد بان
ذلك لم يثبت عند العلماء اللغة والموضع الثالث هو اخرها التعجب
نحو ما احسن زيدا فما نكرة تامة مبتداء وما بعدها خبرها اي شيء
حسن زيدا وهذا القول هو قول سيبويه وجوز الاخفش ان تكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1